

Dr. Kamel Morkos Keynote speech at the Khiam Musical concert for talented young musicians co-organized by Aghsan & Khiam Women Association, Khiam 16 September 2017

ايها السيدات، ايها السادة، الحفل الكريم!
نلتقي اليوم، بعد مرور عامين على اطلاق هذا المشروع، والذي كان بمثابة مغامرة، ونقول مغامرة بسبب مستوى المخاطرة الذي اكتنفه.
من كان منا ليصدق اننا بعد عامين على مسيرتنا سنصل الى ما بلغناه، وما ستشاهدونه بأعينكم؟
لا جدال في ان منطقتنا عانت وتعاني مختلف اشكال الحرمان وغياب التنمية.
ان التنمية لا ينبغي ان تقتصر على الحجر، وهي اساسية، انما قناعتنا بضرورة الجمع بين الاهتمام بالحجر وبالبشر هي التي دفعتنا للانخراط في هذه المغامرة الجميلة.
ما نقوم به ليس سوى استمرار لتلك النهضة الثقافية التي شهدتها بلداتنا وقرانا منذ نهاية الستينات، والتي هدفت الى رفع اهتمام المواطنين بقضايا الشأن العام من المواقع التقدمية والتحريرية، والى جعل الاهتمامات الثقافية عبر أنشطة الاندية من محاور الحياة اليومية، والى تحرير العقل من الموروثات الاقطاعية والرجعية، وقد تميزت منطقتنا في مرجعيون-حاصبيا بدينامية خاصة، انتجت اجيالاً من حملة الشهادات العليا والتميزين بعقولهم المتنورة.
حركتنا اليوم هي اذاً تأكيد على هذا الحضور الثقافي ولكن من باب الموسيقى هذه المرة.
انتم ايها السادة تدركون اهمية الموسيقى في صقل الشخصية الانسانية، وفي تربية الناس على حب الحياة والتمتع بكل ما يحيط بنا من جمال. وكلنا ثقة بان برنامج الحفل لهو خير دليل على ما سبق وتقدم.
لا بد من كلمة شكر، اولاً للأهالي الذين وثقوا بالمشروع، وثانياً، للاساتذة الذين عملوا على تحقيق الفكرة الى ممكن، وللطلاب الذين بذلوا وعملوا من اجل النجاح.
مع الامل بتمضية امسية ممتعة.